

[901] خطاب الأنبياء للناس بعدم الانشغال بالأسباب والمسبيات -

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية ولهذا كانت طريقة الانبياء عليهم السلام انهم يأمرؤن الخلق بما فيه صلاحهم وينهونهم عما فيه فسادهم ولا يشغلونهم بالكلام في اسباب - [00:00:00](#)

كما تفعل المتفلسفه فان ذلك كثير التعب قليل الفائدة. او موجب للضرر نحن لسنا مكلفين بمعرفة اسباب الاشياء وحصول نتائجها وانما امرنا بفعل الطاعة وترك المعصية هذا الذي امرنا به وهذا الذي نهينا عنه. فلا نشغل انفسنا - [00:00:20](#)

بالأسباب والمسبيات كيف حصل كذا وما هو السبب كما هو عند الفلاسفة والحكماء الذين يبحثون عن اسباب الاشياء فانهم لن يصلوا الى نتيجة. فالأسباب كثيرة لا يعلمها ولا يحيط بها - [00:00:43](#)

الا الله وهذا الكون واسع في السماوات والارض والأسباب منتشرة وعقل البشر محدود لا يدرك ولا اقل القليل منها ولذلك لسنا مكلفين بمعرفة الاصباب التي بها الله بها يخلق الله ويرزق ويدبر - [00:00:59](#)

الامور وانما امرنا بالتوكل على الله والاعتماد عليه والعبادة وفعل الامر وترك المنهي هذا هو الذي امرنا به. نشغل انفسنا به. وما عدا ذلك فليس لنا مصلحة في البحث فيها - [00:01:18](#)

او السؤال عنه او الحرص على الاطلاع عليه نعم - [00:01:34](#)